علّق الشيخ الدكتور محمد سعيد القحطاني - أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة بجامعة أم القرى سابقًا والمحامي والمستشار حاليًا - على تنظيم زيارات الوفود إلى مدائن صالح للسياحة قائلاً: "نبينا عليه السلام نهى عن الدخول على القوم الذين عذبوا واليوم صار معلمًا".

وقال الشيخ القحطاني في حسابه بـ (تويتر): "في غزوة تبوك نهى نبينا عليه السلام عن الدخول على القوم الذين عذبوا وقال: (إني أخشى أن يصيبكم مثل ما أصابهم فلا تدخلوا عليهم) واليوم صار معلمًا سياحيًا تزوره وفود السياحة رغم أن نبينا عليه السلام قال في ذلك: (لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين)". وكانت وفود من داخل وخارج المملكة قد نظمت مؤخرًا زيارات إلى مدائن صالح بغرض السياحة. الجدير بالذكر أن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ـ رحمه الله ـ قد ذكرت أنه لا يجوز الذهاب إلى (مدائن صالح)، بغرض النزهة، ومشاهدة الآثار، وكذلك الدخول على مساكن أولئك المعذبين إلا أن يكونوا باكين؛ لئلا يصيبهم ما أصابهم، لقوله صلى الله عليه وسلم لما مرّ على مدائن صالح لأصحابه: (لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين، إلا أن تكونوا باكين؛ لئلا يصيبكم ما أصابهم).

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 11/12/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com